فوضع يده الكريمة على رأسه وقال يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على
ابراهيم عليه السلام اللهم اغفر لهما وفي البخاري عن ابن عباس قال لعكرمة
ولولده علي ائتيا ابا سعيد الخدري فاسمعا من حديثه قال فاتيناه وهو
واخوه في حائط لهما يسقيان فلما رآنا جاءنا فاحتبى ثوبه وجلس وقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار
تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله وهم يدعونه الى النار
وروي انه كان يوم صفين كسجين نادى عمار هل من رائح الى الجنة
ثم دعا بشربة من لبن فشربها وكانت اخر رزقه من الدنيا كما اخبر
عليه الصلاة والسلام وذلك هو المشار اليه بقوله واخر ما يزرق
من اكل بضمتين او بضم فسكون اي رزق ثم قال اي عمار اللهم لو اعلم
ان رضاك عني ان اوقد نارا فارمي نفسي فيها لفعلت او اغرق نفسي
لفعلت واني لا اريد بقتال هؤلاء الا وجهك الكريم وانا ارجو
ان لا تخيبني وجعل يده ترتعش على الحربة اليوم زخرفت الجنان
وزينت الحور الحسان نلتقي الاحبة محمدا وحزبه وفي الحديث الشريف
الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان وفي الترمذي
اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما
حدثكم ابن مسعود فصدقوه وقال الذهبي قتل عمار بصفين وله
ثلاث وسبعون سنة تنبيه حديث قتل الفئة الباغية عمارا
رواه الشيخان ولفظ مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك
الفئة الباغية وزاد وقاتله في النار فقتله اصحاب معاوية اه
اي بصفين ودفنه علي كرم الله وجهه ودفنه علي كرم الله وجهه
في ثيابه وقد نيف على سبعين سنة وكانوا هم البغاة على علي بدلالة
هذا الحديث ونحوه وقد ورد اذا اختلف الناس كان ابن سمية مع
الحق وقد كان مع علي رضي الله عنهما واما تاويل معاوية بان الباغي
علي

علي دم قتله حيث حمله على ما دعي الى قتله فجوابه ما نقل عن علي كرم الله وجهه
انه يلزم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل حمزة عمه والحاصل
انه لا يعدل عن حقيقته الى مجاز الاشارة الا بدليل ظاهر من عقل
او نقل يصرف عن ظاهره نعم غاية العذر عنهم انهم اجتهدوا
واخطؤوا فالمراد بالباغية الخارجة المتجاوزة لا الطالبة كما ظنه
بعض الطائفة اه من شرح الشفا للملا علي قاري وقولي وما
جرى لابن عفان اي امير المؤمنين عثمان اي وكما اخبر صلى الله عليه بما
جرى له هو ابو عبد الله عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في عبد مناف فبين عثمان وعبد مناف اربعة آباء وبين النبي صلى الله عليه وسلم
وعبد مناف ثلاثة فهو اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما وعلي كرم الله وجهه اقرب منه وامه
اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
وامها ام حكيم بنت عبد المطلب واسلمت رضي الله عنها قديما وهاجرت
الهجرتين ولد عثمان رضي الله عنه بالطائف في السنة السادسة من
عام الفيل وكان اسلامه على يد ابي بكر رضي الله عنهما وفضائله
رضي الله عنه لا تحصى وكفاك منها انه صهر صاحب الرسالة وقال
فيه عليه الصلاة والسلام عثمان رفيقي معي في الجنة وقال عثمان مني
ووليي في الدنيا والآخرة وقال رحمك الله يا عثمان ما اصبت
من الدنيا ولا اصابت منك وقال يا عثمان انك ستبتلى بعدي
فلا تقاتلن وقال يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء
وقال يشفع عثمان في سبعين الفا عند الميزان ممن استوجبوا
النار زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بابنته السيدة رقية رضي
الله عنها فلما انتقلت لدار النعيم زوجه اختها ام كلثوم رضي الله عنها
قتل رضي الله عنه بالمدينة في ذي الحجة يوم الجمعة لثمان او سبع خلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)